www.AlziadiQ8.com

التـــاريخ: _____
الموافـــق: _____
تابع رقـــم: _____

وزارة العـــدل

إدارة الخبراء – القسم الحسابي

التاريـــخ	٢٠١٣/١١/٢٤	**الموافـــق**	
الرقـــم	٤١٦٩ ك ٢٠١٣	**المرفقـــات**	مدرجة بنهاية التقرير
دعوى رقـــم	٢٠١٢/٣٦٨٠ م ك /٤	**الواردة من**	المحكمة الكلية
المرفوعة من	م . ق لبنك برقان بصفته		
ضـــد	فيصل علي المسلم وأخرين		
بشـــأن	**ندب خبير**		

التقـــرير

*** المـــوضوع:**

اقام المدعى دعواه بموجب صحيفة مودعه ادارة كتاب المحكمة الكلية بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٠م مطالباً فيها بتعويض أدبي نهائي قدره مليون دينار كويتي وندب خبير لتقدير التعويض المادي وقيمة الأضرار التي لحقت بالبنك المدعي عليه من جراء الجريمة التي ارتكبها المدعي عليه الأول والثابتة بموجب حكم نهائي بات حيث أنه بتاريخ ٢٠٠٨/٦/١١م أسندت النيابة العامة للمدعي عليه الأول وأخر الأنشاء عن معلومات بشئون البنك حيث أفشي شيك صادر من حساب عميل البنك سمو الشيخ / ناصر الحمد الصباح وقد صدر حكم نهائي بات بإدانة المدعي عليه الأول ، ونحيل الي ما جاء في الصحيفة منعاً للتكرار .

www.AlziadiQ8.com

الحكم التمهيدي :-

حكمت المحكمة بجلسة ٢٠١٣/٤/٣م وقبل الفصل في الشق الأول من موضوع الدعوي الأصلية والطلب محل الدعوى الفرعية والدفوع الواردة فيها بإحالة الدعوى الأصلية بشقها الثاني الي ادارة الخبراء بوزارة العدل لتعهد الي لجنة ثلاثية من خبرائها المختصين الاطلاع علي أوراق الدعوي ومستنداتها وما عسي أن يقدمه الخصوم فيها من مستندات لبيان ما يلي :-

أولاً :- انه كان قد ترتب علي المعلومات المنشورة بواسطة المدعى عليه ثمة تداعيات سلبية علي بنك برقان المدرج بسوق البورصة الكويتي من عدمه وفي الحالة الأولى بيان قيمة انخفاض السهم ابتداء من يوم ٢٠٠٨/٦/١١ وحتي تاريخه ومقدار الخسارة المالية التي لحقت بالبنك جراء ذلك وكيفية توصل الخبرة الي علاقة فعل المدعي عليه بتلك الخسارة وذلك الانخفاض وما هيه الدلائل التي ابانت لها ذلك وان كان قد صاحب انخفاض سهم البنك في تلك الفترة انخفاض عام في بقية الأسهم لدي السوق الكويتي.

ثانياً :- ما اذا قد ترتب علي المعلومات التي أفشاها المدعي عليه أصلياً نقصان في قاعدة عملاء البنك من عدمه وفي الحالة الأولي عدد العملاء أشخاص طبعيين كانوا أم معنويين الذين أنهوا علاقتهم المصرفية بالبنك ابتداء من يوم ٢٠٠٨/٦/١١ وحتي تاريخه ومقدار الخسارة المالية التي لحقت بالبنك جراء ذلك وكيفية استدلال الخبرة علي صلة فعل المدعي عليه أصلياً بإنهاء العملاء علاقتهم المصرفية بالبنك والدلائل التي أبانت لها ذلك .

ثالثاً:- اذا كان ترتب علي أفشاء المدعي عليه أصليا المعلومات المفوه عنها بصحيفة الدعوى أي مساس بالتصنيف الإنشائي للبنك المدعي لدي أي من مؤسسات التصنيف الإنشائي العالمية من عدمه والدليل المبين علي صلة المدعي عليه بذلك المساس.

www.AlziadiQ8.com

رابعاً :- بيان ان كان البنك المدعي قد حرم من استصدار أي قروض ابتداء من تاريخ ٢٠٠٨/٦/١١ وحتي تاريخه جراء فعل المدعي عليه ومقدارها وقيمتها والفائدة المدفوعة عليه من عدمه وفي الحالة الأولى توضيح كيفية توصل الخبرة الي تلك النتيجة ودليلها عليها .

خامساً :- بيان عدد الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان البنكية والصادرة من البنك المدعي التي لم تقبل محلياً أو عالمياً ابتداء من يوم ٢٠٠٨/٦/١١ م وحتي تاريخه التي قد تكون نتجت عن فعل المدعي عليه اصلياً وقيم الخسارة المالية التي لحقت بالبنك المدعي جراء ذلك وكيفية استدلال الخبرة علي صلة المدعي اصلياً بها والدلائل التي أباتت ذلك الأمر .

سادساً:- وعلي وجه العموم بيان أي أضرار أخري قد تكون لحقت بالبنك المدعي جراء أفشاء المدعي عليه المعلومات المنوه عنها بصحيفة الدعوي شريطة بيان استدلال الخبرة علي صلة المدعي عليه أصلياً بها والدليل علي ذلك .

الاجراءات:-

استلمنا ملف الدعوى المحال الينا وأطلعنا علي ما به من مستندات وأوراق وعلي الحكم الصادر فيها وحددنا مواعيد لجلسات الخبرة وأخطرنا أطراف الدعوى بموعد مباشرتها حيث حضر من يمثل المدعي والمدعي عليهم الأول والثاني وتم الاستماع الي أقوالهم واستلام المستندات المقدمة منهم ولم يحضر أحد عن المدعي عليهم الثالث والرابع رغم صحة اعلانهم ، وبعد استكمال بنود المأمورية تم حجز الدعوى للتقرير .

www.AlziadiQ8.com

البحث :-

فيما يلي المستندات المقدمة أمام الخبرة :

- بجلسة الخبرة ٢٠١٣/١٠/٦م تقدم وكيل البنك المدعي بحافظة مستندات (م خ٣) طويت علي الاتي :-
  - صورة من بيان سعر السهم للبنك المدعي
  - صورة من معلومات عامة عن البنك مستخرج من موقع بورصة الكويت
  - صورة من ميزانية العام ٢٠٠٨ للبنك
  - صورة من ميزانية العام ٢٠٠٩ للبنك
- في ذات الجلسة تقدم البنك ايضا مذكرة دفاع (م خ٤) ذكر فيها أن الثابت أن سعر السهم للبنك كان يتراوح بين (٩٨٠فلس) ودينار للسهم وقد بدأ السعر بالانخفاض من تاريخ الجريمة حتي تاريخ اليوم التالي لصدور الحكم التمهيدي حيث وصل السعر الي (٣٣٥فلس) .

ومن الطبيعي أن هناك من أحجم عن التعامل مع البنك بعد الجريمة المرتكبة من المدعي عليه ولا يمكن للبنك أن يقوم بحصر من أحجم عن التعامل معه ، كما أن البنك الذي كان يمتلك أسهم خزينة تبلغ (٧٧٦٠٦٠٧٤ سهم) بقيمة أجمالية ٧٧٦٠٦٠٧٤ علي أساس سعر السهم في تاريخ الجريمة أصبحت هذه القيمة تقل عن ٢٥٠٠٠٠ دك بعد عام أو يزيد قليلا من ارتكاب الجريمة .

www.AlziadiQ8.com

كما أن الأضرار التي لحقت بالبنك تتمثل في مقدار النقص في الارباح في الأعوام التي تلت الجريمة فالثابت من الميزانيات الصادرة قبل ارتكاب المدعي عليه للجريمة محـل دعـوى التعويض أي أرباح البنك في عام ٢٠٠٧ كانت أكثر من أرباح ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠ .

- في جلسة الخبرة ٢٠١٣/١١/١٤م أفاد الحاضر عن المدعي عليه الأول (م خ١) أن ما قدم من المدعي لا يشمل الطلبات الواردة في المأمورية بتاريخ ٢٠١٣/٧/٧م المحددة من الخبرة وبالتالي فنحن غير ملزومين بالرد علي أشياء خارج المأمورية.

رأي اللجنة :-

بعد الاطلاع علي ملف الدعوى والمستندات المقدمة والمرفقة فيها فان الخبرة تري الاتي :-

أولاً :- ان الثابت للخبرة من واقع بيان حركة سهم البنك برقان المرفق حافظة المدعي (م خ٣) فان سعر السهم اعتباراً من تاريخ ٢٠٠٨/٦/١١ حتي أكتوبر من العام ٢٠٠٨ كان متماسكاً وبدأ في الهبوط اعتباراً من أواخر العام ٢٠٠٨م.

ولم يقدم المدعي الدليل علي أن ذلك الانخفاض كان بسبب المعلومات المنشورة من قبل المدعي عليه الأول .

حيث أكتفي بتقديم بيان حركة السهم وأراء من أسماهم ببعض الاقتصاديين المنشورة في الصحف ، علماً بأن الازمة المالية العالمية كانت في سبتمبر ٢٠٠٨ وقد تأثرت جميع الأسواق العالمية بها وبالتالي فان الخبرة تري أن المدعي لم يقدم الدليل علي أن انخفاض سعر السهم كان بسبب المعلومات التي أدلي بها المدعي عليه الأول بل أن سعر السهم في يوم ٢٠٠٨/٦/١١م كان بمبلغ ٩٩٠فلس وقد بدا بالارتفاع حتي وصل دينار للسهم في بعض الفترات كان أخرها بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٥م مما يعني أنه لو كانت للمعلومات التي أفشاها المدعي عليه الأول أي أثر علي البنك

www.AlziadiQ8.com

لدي المتداولين لأصبح هناك انخفاض حاد في سعر السهم اعتباراً من تاريخ الافشاء في ٢٠٠٨/٦/١١م بالإضافة الي انه كان سيصحبه ضخ وبيع كميات كبيرة من الاسهم من قبل المتداولين وهذا لم يحصل حيث الثابت أن الكميات المتداولة متقاربة وفي الوضع الاعتيادي .

ومن جانب أخر فان الخبرة تشير الي انه حتي ولو أفترضنا أن سبب هبوط سعر السهم كان بسبب المدعي عليه الأول فان المدعي لم يتضرر من جراء هبوط سعر السهم كونه ما زال يمتلك أسهم الخزانة ولم يتصرف بها حتي يطلب تعويض عن الخسارة في هبوط سعر السهم .

ثانيا :- لم يقدم المدعي الدليل علي وجود نقصان في قاعدة عملاء البنك ولم يقم بالرد علي أسئلة الخبرة بخصوص ذلك والثابتة في محاضر أعمالنا (م خ١)

كما أن البنك المدعي لم يقدم الرد علي أسئلة الخبرة بخصوص التصنيف الائتماني للبنك لدي مؤسسات التصنيف العالمية وكذلك بالنسبة لحرمانه من استصدار قروض وخطابات الضمان والاعتمادات المستندية ولم يقدم أي رد علي ما جاء في بنود المأمورية وأسئلة الخبرة .

حيث أكتفي بتقديم صورة البيانات المالية للبنك عن الأعوام ٢٠٠٨م و٢٠١٠م (م خ٣) وطالب بقيمة انخفاض الارباح بالنسبة للعام ٢٠٠٨ مقارنة مع العام ٢٠٠٧ وكذلك بالنسبة للعام ٢٠١٠ مقارنة مع العام ٢٠٠٩م.

ولم يقدم الدليل علي أن انخفاض الأرباح عن تلك الأعوام كان بسبب فعل المدعي عليه الأول ومن جهة أخري فانه باطلاع الخبرة علي تلك البيانات والميزانيات فقد تبين لنا أن حجم القروض للعملاء قد أزداد في العام ٢٠٠٨م عنه في العام ٢٠٠٧م حيث بلغ في العام ٢٠٠٨م مبلغ ٢١٣٢٩٩٠٠٠٠ د.ك في حين كان في العام ٢٠٠٧م مبلغ ١٤٢١١٠٤٠٠٠ د.ك أي بوجود زيادة

www.AlziadiQ8.com

في حجم الإقراض قدرها ٥٠% وكذلك بالنسبة للعام ٢٠٠٩م مقارنة مع العام ٢٠٠٨م حيث بلغت نسبة الزيادة في حجم الإقراض ٥,٣% .

كما أن الودائع من العملاء لدي البنك قد ازدادت في العام ٢٠٠٨م عنه في العام ٢٠٠٧م حيث بلغت في العام ٢٠٠٨م مبلغ ٢٤١٦١٠١٠٠٠دك في حين كانت في العام ٢٠٠٧م مبلغ ١٦٤٨٥٣٨٠٠٠ دك أي بوجود زيادة في ودائع العملاء قدرها ٤٦,٥% وكذلك كانت هناك زيادة في النسبة في الأعوام ٢٠٠٩و٢٠١٠م .

كما أن حساب "الشهرة" وهي أصل غير ملموس لم تكن موجودة في العام ٢٠٠٧م وتم الاعتراف بها في العام ٢٠٠٨م حيث بلغت ١٠٠٩٧٣٠٠٠د.ك وقد زادت في العام ٢٠٠٩م وأصبحت ١٥٥٦٨٥٠٠٠ د.ك وأصبحت في العام ٢٠١٠م بمبلغ ١٨٣٣١٩٠٠٠دك .

وبالتالي فان ما أشرنا اليه أعلاه يثبت عدم صحة ما جاء في دفاع وصحيفة المدعي من ان أفشاء المدعي عليه الأول قد سبب له أضرار مادية .

*النتيجة النهائية:-

بعد ما تم عرضه فان ما انتهت اليه الخبرة هو :-

أولاً :- ان الثابت للخبرة أن البنك المدعي لم يقم بالرد علي طلبات وأسئلة الخبرة للتحقق من صحة ما يدعيه من وجود أضرار مادية تكون قد أصابته جراء فعل المدعي عليه الأول وذلك وفق ما تم بيانه في بند الرأي .

www.AlzindiQ8.com

ثانيا :- ثبت للخبرة من واقع البيانات المالية للبنك المدعي عدم صحة ادعاءاته الواردة في صحيفة دعواه كاملة بل تبين للخبرة وجود عكس ذلك حيث كان هناك نمو في أعمال البنك المدعي وانه لم يتضرر جراء فعل المدعي عليه الأول وذلك كله وفقاً لما تم بيانه تفصيلاً في بند الرأي.

هذه نتيجة اعمالنا ،،،،،،،

والله ولي التوفيق،،،،،،،،،

لجنة الخبراء المحاسبين

صباح الجلاوي **عبدالله محمد العجمي** **شيماء الغانم**

المرفقـــات :

١- عدد (٧) محاضر أعمال خبرة (م خ ١)
٢- تباليغ الخصوم و التوكيل (م خ ٢)
٣- حافظة مستندات المدعى (م خ ٣)
٤- مذكرة دفاع المدعي (م خ ٤)